

# التفسير المباشر الحلقة 21 علوم سورة الشورى رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

هذا البرنامج يأتىكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر ابتسامة وسمت في المشاعر ساعة ذكر الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:00:01](#)

واهلا وسهلا بكم في حلقة متجددة من التفسير المباشر في هذا اليوم الجمعة الثاني عشر من شهر رمضان من عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين للهجرة باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون ارحب بضيفنا في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور العباس ابن حسين

[00:00:57](#) - الحازمي

الدراسات القرآنية بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية فحياكم الله دكتور عباس. الله يحييك اه موضوعنا ايها الاخوة المشاهدون اليوم سوف يدور حول سورة الشورى باذن الله تعالى ويسعدنا ان نتواصل معكم عبر الارقام التي تظهر اه على الشاشة

[00:01:15](#) - تباعا

اه ونستقبل اه اسئلتكم حول هذه السورة او او غيرها من مواضع القرآن الكريم اه حياكم الله شيخنا مرة اخرى وتعودنا دكتور العباس آآ في هذا البرنامج في رمضان الماضي وفي هذا ان نتحدث في كل حلقة عن سورة من سور القرآن الكريم - [00:01:32](#) وسميها علوم السورة فاليوم مع سورة الشورى لعلنا نبدأ بالحديث عن اسم السورة هل لها اسماء اخرى؟ ام ليس لها الا هذا الاسم الوحيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد - [00:01:49](#)

اه قبل ان ابدأ في الحديث عن اسم السورة لعلني اذكر نفسي واخواني المشاهدين والمشاهدات باهمية الصلة بكتاب الله عز وجل. ولعلنا ننتزع من اسمي هذا البرنامج المبارك التفسير المباشر ان يكون حديثنا عن القرآن مباشرا ليبارك قلوبنا - [00:02:05](#) وكلما حرص المشاهد والمشاهدة على ان يستخرج ولو اية واحدة مما يسمعه في هذا البرنامج ليعود بها فيطبّقها ويعمل بها لعل ذلك يكون نافعا ان شاء الله. جزاك اما سورة الشورى فهذا اشهر اسمائها وبعض اهل التفسير يسميها باسم اول اية من - [00:02:22](#) حاء ميم عين سين قاف. وربما قالوا سورة عين سين قاف جميل. هذا اشهر ما ذكر في اسماء هذه السورة المباركة. لانه لم يرد في الحروف المقطعة في اول السورة الا في هذه السورة عين سين قاف - [00:02:42](#)

نعرض نعم وهذا هو السبب في خصها بهذا الاسم عين سين قاف. جميل. وسميت سورة الشورى برأيك من اجل ماذا يعني؟ اه لورود عبارة اه وامرهم شورى بينهم فيها. وهي الكلمة التي لم تتكرر بهذا اللفظ في غيرها من سور القرآن. ولعله يأتي اثناء الحديث آآ -

[00:02:55](#)

هذه الصفة ولمن؟ جميعا اه طيب اه هل ثبت لهذه السورة فضائل اه خاصة بها اه لم يرد لها شيء يخصها سوى ما ذكر في فضائل الحواميم جميعا وان كان ورد اثر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يضعفه بعضهم في انها جاء مثلها في غير في غير القرآن اذا

[00:03:15](#) - نزل على بعض

السابقين. هم. وهذا امر يحتاج الى بحث. طيب. هل يوجد في الكتب السابقة من التوراة والانجيل والزبور والصحف. ما بعض ما نزل في القرآن. هم ورد فيها اثر عن ابن عباس لكنه ضعيف. جميل. متى نزلت هذه السورة يا دكتور العباس - [00:03:39](#)

آآ عند ارادة معرفة آآ مكان نزول اي سورة لنا طريقان كما هو معلوم من علوم القرآن. الطريق السماعي النقلي وهو الاثر الواردة عن الصحابة والتابعين في مكان نزول هذه السورة وبعض آياتها. والطريق الثاني القياس والاجتهاد. وكلا الطريقين تدل على ان هذه

كيا فالاثار الواردة عن نزول هذه السورة وبعض آياتها تدل على انها نزلت في اخر المرحلة المكية. ايه. نزلت عندما بدأ يتوافد المسلمين على هذا الدين من خارج مكة ومن خارج اهل مكة. ايوة. اما الطريق الثاني وهو القياس الاجتهادي فحديث السورة عن اه البعث وعن - 00:04:16

اليوم الاخر وعن الوحي وعن الرسالة والنبوة كلها تدل على انها سورة مكية لان هذه الموضوعات هي جملة الموضوعات التي تتكلم عنها في الغالب السور المكية. جميل جدا يعني وهذا هو طريق القياس والاجتهاد. نعم. فتح الله عليك. اه موضوع السورة يا دكتور اه يا ابا محمد اه - 00:04:37

ومن اهم المحاور التي نحرص دائما في هذه الحلقات على تجليتها وابرازها للاخوة المشاهدين فما ما هو الموضوع الذي ظهر لك بارزا في سورة اه الشورى اه بما ان السورة مكية كما بينا قبل قليل وان كان نزولها لم يكن جملة واحدة ودفعة واحدة الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كما نعلم - 00:04:57

جميعا كان يرتب الايات بوحي من عند الله عز وجل. يأتي جبريل عليه السلام بالاية فيقول له ضعها في مكان كذا وكذا. ايوة. فلما ترتبت ايات سورة الشورى في موضعها الذي نقرأه اليوم تبين من خلال هذه الايات ان موضوع الوحي - 00:05:19 والرسالة هو من اكثر الموضوعات تكرر في هذه السورة. وهو توزع في ثناياها وفي نواحيها توزعا عجيبا. لا تكاد تمر ثلاث او اربع ايات الا وفيه ذكر للوحي او للرسالة وهو الموضوع الذي اتفقت عليه الانبياء والرسل - 00:05:36 وهذا اشار له الله عز وجل في هذه الاية واختلف فيه ومن اجله اه المشركون ولهذا اثنى الله عز وجل على المؤمنين انهم اه امنوا بهذا الوحي وامنوا بهذه الرسالة. فاذا الوحي والرسالة هي هو ابرز موضوع من موضوعات هذه السورة يمكن ان نقول انه هو عمود السورة. نعم - 00:05:55

على حسب تعبير الفراري وكل الموضوعات الاخرى المذكورة في السورة انما هي خادمة له وموظفة له ومبينة له وشارحة له ومؤكد اذا لهذا المعنى. يا سلام! جميل جدا طيب ما رأيك لو نأخذ هذه يعني السورة او هذه المحاور يا ابا محمد؟ آ واحدة واحدة. وننظر في دلالتها على هذا المحور الذي ذكرته. نعم - 00:06:15

آ من اهم المحاور الجزئية التي اشرت اليها اثبات ان القرآن آ وحي من عند الله عز وجل ولهذا يعني السور اللي ردها بالحروف المقطعة. هم. وهي تسعة وعشرين سورة في القرآن. اه دائما يأتي بعد الحرف المقطع حاء ميم او الف لام - 00:06:36 لام ميم او الف لام راء دائما اشارة للقرآن الكريم. واشارة للوحي وهذا يدل على صلة وثيقة بان هذه الحروف المقطعة وبين الوحي وبين القرآن. فهذا من ابرز الموضوعات التي جاءت في جوانب - 00:06:54

الصورة. ايضا الهدف من هذا الوحي ما هو ايوه هو دلالة الناس على خالقهم وعلى باريهم وعلى رازقهم والنتيجة لهذا الوحي هو ان هناك فريق في الجنة وهناك فريق في السعير. باختلاف الناس ايضا مذكور في هذه السورة. والمؤمنون مصيرهم الى - 00:07:10 الجنة والكافرون مصيرهم الى النار. جميل. ايضا من الموضوعات المهمة التي جاءت في السورة اه جملة من نعم الله عز وجل المطر الرزق عموما اه ولو بسط الله رزق لعباده لبغوا في الارض وغيرها من الايات اشارة الى ان الذي ارسل اليكم هذا - 00:07:29 هو الذي رزقكم هذا الرزق فاذا كنتم تؤمنون ان الذي رزقكم والذي انزل لكم المطر هو الله عز وجل فلماذا لا تستجيبيوا للوحي الذي جاء بكم آ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:49

جميل. ويكون هذا استدلال بالربوبية على اللوهمية. نعم. وهذا تكرر معنا كثيرا يا دكتور العباس يعني انا لاحظ في الظيوف الذين كانوا معنا في الحلقات الماضية والصور التي ناقشناها نحن بدأنا من لقمان هذا السنة لقمان ثم السجدة ثم الاحزاب ثم صاد ثم -

آ او الصافات ثم صاد ثم الزمر ثم غافر والشورى واليوم كلها تناقش هذه القضية قضية التوحيد والاستدلال بالربوبية على اللوهمية وايضا تلاحظ انها تتكرر معنا ايضا في هذه السورة. نعم. آ من كما اتوقع من الاخوة المشاهدين انهم يعني - 00:08:19

يفتحون على سورة الشورى حتى يعني يقرأوا الايات وانت تتحدث اه تفضل واصل اه من الموضوعات المهمة التي اظن جاءت في هذه السورة هي مجموعة من صفات المؤمنين الذين استجابوا لله وللرسول - [00:08:40](#)

جميل. عندما ذكر الله عز وجل هذه الايات وهذه الدلائل وهذه العلامات. ذكر آ بعض صفات المؤمنين الذين استجابوا لهذه الدلائل. ونرحب هنا ان السورة مكية وان شرائع الاسلام لم تكتمل بعد. ومع ذلك ذكر الله عز وجل مجموعة من الصفات العظيمة والمهمة للمؤمنين - [00:08:55](#)

وهم الذين امنوا في هذه الفترة وخاصة بعض من قدم من المدينة سواء في العقبة الاولى او في العقبة الثانية وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه - [00:09:15](#)

جميل اه اذا هذا هو المطلع ان صح التعبير كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم وايضا يقول في بعدها وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها - [00:09:25](#)

اه ايظا من المحاور مثل قول شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فكلها يعني يبدو تدور كما تفضلت على قضية الوحي والوحدانية فيه. هم. فالموحي لكم هو الله وحده. ايوا. والرسول - [00:09:39](#)

انما الذي اختارهم الله وحده حتى وحدانية المكان لتنذر ام القرى ومن حولها. ثم ذكر بعد ذلك ابراهيم عليه السلام في اولي العزم من الرسل. جميل. وابراهيم عليه السلام اين جاء بذريته؟ ربنا اني اسكنت - [00:09:59](#)

من ذريتي بواد غير ذي زرع. في مكة. ايوه ام القرى. فهنا في وحدانية الوحي وحدانية المصدر. وحدانية الرسالة. وكذلك توحيد المكان مم. فان اصل العالم هي ام القرى هي مكة. ومنها نشأت هذه الرسالة العظيمة الخاتمة على يد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم جميل - [00:10:13](#)

اذا هذا طيب من المحاور الاخرى دكتورة التي يمكن ان نتناقش فيها ماذا ايضا تسلية النبي صلى الله عليه وسلم. عندما يذكر ما صنع المشركون وما عارظوا به النبوة ازالة فان الله عز وجل يذكر لنبيه صلى الله عليه وسلم بعض عاقبة آ وخاتمة هؤلاء المشركين في الاخرة. ايوة. وهذا في - [00:10:32](#)

تكبير وتزلية للنبي صلى الله عليه وسلم آ وما انت عليه بوكيل. لست المسئول عنهم وانما آ امرهم الى الله عز وجل اه عندي اه يعني سؤال وهو يتعلق بعلاقة اه اسم السورة وهو الشورى - [00:10:57](#)

بهذا الموضوع الذي ذكرته وهو الوحي والرسالة هل ظهر لك علاقة بينهما؟ اه يمكن ان يكون ذلك من احد جانبيين. الجانب الاول اه ان اه هذا المجتمع المسلم الذي هذه اول بداياته واجتماعه ومن اهم ما يمكن ان يجمعه - [00:11:14](#)

هو التشاور والشورى يا سلام ولذلك الذين وصفوا بان امرهم شورى هم المؤمنون في اول عهد الاسلام وليس وليسوا في المدينة بعد ان ان تكونت دولتهم والتفرق الذي حصل في الامم السابقة وفي الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم احد اسبابه هو عدم تشاورهم - [00:11:34](#)

الامر الثاني الذي يمكن ان يكون السبب لتسمية هذه السورة بهذا الامر هو ان هذه اللفظة امرهم شورى لم يأت الا في هذه جميل السورة فلعلها خاصية خصت بها فاختر لها الاسم النادر الذي لا يمكن ان يختلط بغيره طبعا على الخلاف - [00:11:55](#)

مشهور فيه هل تسمية السور توقيفية ولا اجتهادية ولعل هذا مر معكم نعم نعم صحيح اه ننتقل يا دكتور الى قوله سبحانه وتعالى اه هنا في هذه الايات وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم - [00:12:15](#)

ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى. اه يعني قضية النهي عن التفرق في هذه السورة والحديث عن الشورى الذي تفضلت به يعني هما يكادان يكونون وجهان متقابلان. نعم - [00:12:30](#)

آ الامر بالشورى والنهي عن التفرق وانا يلفت انتباهي حقيقة في هذه الاية وفي ايات غيرها تقريبا ثمان ايات او سبع ايات في كتاب الله فيها النهي عن التفرق بعد مجيء البيئات - [00:12:43](#)

او العلم وهذا حقيقة مسألة تحتاج الى بحث والى تأمل. وانا حقيقة اهاب الاخوة الباحثين والباحثات الى التأمل في هذه الايات

واستخراج فيها من اسرار فان الله عز وجل يعني ربط التفرق في هذه المواضع السبعة والثمانية بان بعد ما جاءهم العلم اه بغيا بينهم او بعد من بعد ما جاءت - [00:13:00](#)

البيانات وفي اية جاءهم البيانات فيعني بعض اهل التفسير يقول ان ذكر العلم والبيانات هنا هو زيادة في اقامة الحجة عليهم. وهذا صحيح ولا شك. ولكن هناك دلالة اخرى ان - [00:13:21](#)

ايتاؤهم هذه العلم وهذه البيانات دون ان يستفيدوا منها ويطبقوها ويعملوا بها ما هي النتيجة التفرغ. التفرق. ويبدو لي يا دكتور العباس ان العلم الذي لا يكون لله سبحانه وتعالى - [00:13:36](#)

واذا لم يكن قرينا الاخلاص وايضا لم يكن مقترن بالعمل فانه يفضي بمن يطلبه الى الجدل العقيم. صحيح. والى التفرق والى تشبث كل ذي رأي برأيه. واعجاب كل ذي رأي برأيه. وانت تلاحظ كثيرا من المناظرات - [00:13:50](#)

والمجادلات التي تتم سواء في الاعلام او حتى في الكتابات الموجودة على شبكة العنكبوتية تجد ان آآ يعني العلم آآ الذي لا يضبطه الاخلاص والتقوى والادب فانه يفضي دائما الى النزاع والشقاق - [00:14:04](#)

وهذه يعني لعلها مصداق لما تفضلت به وذكره الله سبحانه وتعالى طيب في قوله بعدها فلذلك فادعوا واستقم كما امرت آآ في الاية السابقة لها جميعا حديث عن آآ التفرق الذي حصل اتخاذ اولياء من دون الله - [00:14:22](#)

حاولت آآ يعني ازاحة هذا الوحدة وهذا التوحيد الذي وصف الله عز وجل به هذه الامة. فهنا الله عز وجل يأمر النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك لتكن انت الذي تدعو الناس الى الله عز وجل وتستقيم على ما تدعو اليه الناس. ولاحظ معي العطف الاستقامه على ما قبلها يدل انه - [00:14:41](#)

ليس المطلوب من الانسان فقط ان يكون داعية لغيره بلسانه فقط وانما بفعله بفعله نعم استقم ولهذا امة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون قدوة للناس بفعله قبل ان يكون داعيا لهم جميل بقوله وايضا لاحظ في قوله واستقم - [00:15:01](#)

كما امرت ان الموضوع ليس متروك لحتى لاجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو مأمور بان يسير في طريق محدد ولذلك قال بعدها ولا تتبع اهواءهم نعم. ويعني مرت معنا كثيرا النهي عن اتباع الهوى بل حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام في مثل قوله سبحانه وتعالى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس - [00:15:17](#)

حق ولا تتبع الهوى. نعم. فيضلك عن سبيل الله وهذا يدل فعلا على ان مثل هذه القضايا الكبرى تكرارها في القرآن الكريم مقصود حتى ترسخ في في اذهان المؤمنين والمسلمين الذين يقرأون هذا القرآن - [00:15:38](#)

جميل علنا ننقل الى نقطة اخرى يا دكتور من الجوانب المهمة في هذه السورة الاشارة الى ذكر الملائكة ايوه. ذكر الملائكة في هذه السورة وهذا ايضا داخل ضمن موضوع الوحي والرسالة. طيب. فالملائكة هم هم احد انواع الرسل الذين يرسلهم الله - [00:15:50](#)

عز وجل الله يصطفي من ملائكة الرسل ومن الناس. جميل. فالملائكة هم بعض رسل الله عز وجل وايضا لو نلاحظ يعني مكان ذكر الملائكة في هذه السورة اها مكان عجيب - [00:16:10](#)

آآ تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم يا سلام طيب ما العلاقة بين تفطر السماوات وبين تسبيح الملائكة وبين استغفارها لمن في الارض. هم. هذه القضايا الثلاث بينها علاقة وثيقة. اولا - [00:16:23](#)

آآ ذكر في القرآن في مواضع ان من اسباب تفطر السماوات او انها تكاد تفطر زعمهم ان الله اتخذ ولدا وكما في سورة مريم. نعم. تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن وتخر الارض - [00:16:42](#)

وتخر الجبال انت عبد الرحمن انت عبد الرحمن ومن اسباب ايضا تفطر السماوات او كونها تكاد تتفطر آآ شرك المشركين عموما كما جاء في هذه السورة وسنقرأ عليها بعد قليل. السبب الثالث وهو المذكور فقط في هذه الاية والذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال آآ اطت السماء - [00:16:57](#)

او يحق لها ان تطمع بها موضع آآ شبر او ملك ساجد او راعك ماذا يصنع؟ يسبح الله عز وجل ولهذا قال بعدها مباشرة تكاد السماوات يتفطرن فوقه والملائكة يسبحون بحمد ربهم. الله اكبر. اذا احد اسباب ان السماوات تتفطر او تكاد - [00:17:21](#)

هذا هذا الكم والجم الغفير الذين خلقهم الله عز وجل من الملائكة يسبحون له اه ثم قال ويستغفرون لمن في الارض طيب في سورة غافر الله عز وجل يقول ويستغفرون الذين امنوا - [00:17:41](#)

تخصص اه هذه عامة وتلك خاصة ولهذا ذكر اهل العلم في تفسير هذه الاية انهم قالوا المراد هنا الذين امنوا يستغفرون للذين امنوا جميل لكن هناك قول اخر لطيف في الاية ان الاستغفار هنا ليس فقط للمؤمنين. وانما للجميع لمن في الارض. تبقى الاية على عمومها لماذا - [00:18:00](#)

قالوا ليس المراد بالاستغفار هو الاستغفار المذكور في سورة غافل وانما الملائكة تكتب الحسنات والسيئات. هم. فقالوا تأخرهم في كتابة السيئات لعل فاعل السيئات يتوب عدم كتابة بعض المشركين كتابة اعمال بعض المشركين لعله يسلم - [00:18:20](#) فهي تتمنى ان هذا المشرك يمد في اجله حتى ايش؟ حتى يدخل في الاسلام. الله اكبر. وهنا مسألة مهمة اود ان اشير اليها. وهو ان كان منا لو قيل وان فلان من الناس العالم الفلاني الشيخ الفلاني الزاهد الفلاني يدعو لك ويستغفر لك - [00:18:40](#) فرح كبير. صحيح. والسرور عظيم فكيف والله عز وجل يخبره هنا ان الملائكة تستغفر لهم وفي سورة غافرة والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف ان صح التعبير نستنزل كيف نتحصل على - [00:18:58](#)

استغفار الملائكة عندما قال ماذا؟ اذا يعني معنى الحديث اذا بررتم اذا ما كان في الانسان في المسجد ما دام الانسان في صلاة فان الملائكة ايش؟ تقول له الله اللهم اغفر له - [00:19:17](#) اللهم ارحمه ما دام في مصلاه ما لم يحدث. الله اكبر ايها المسلم وهذه الايام المباركة ايام رمضان يكثر الناس فيها البقاء في المساجد فليستحضروا هذه النية. فليستصبحوا هذه النية ان بقائهم في المسجد من اجل ان تستغفر لهم الملائكة - [00:19:29](#) الاجر عظيم تدعو لكم الملائكة تبقى في المسجد بعد العصر ساعة او ساعتين تبقى بعد التراويح بعد الفجر كل هذا فيه استغفار من لك بمجرد الله عز وجل يخبرنا - [00:19:48](#)

ان الملائكة تستغفر لنا حتى يحثك ويشعرك بانك تتقوى ستشعر بان هناك من يساعدك لما تكون انت في طريق الايمان والاسلام التزام بمفردك ربما تستوحش. صحيح. ربما تحس بالوحش تنظر يمنا وبسرة فترى جملة من الناس من حولك غافلون. ولكن الله عز وجل يخبر اهل - [00:20:02](#)

الامام انه وان غابت عنكم صور الملائكة الا ان حقائقها معكم تدعوا لكم وهذا المعنى ترى تكرر في كثير من سور هذا الجزء؟ نعم جزاك الله خيرا. استأذنك يا دكتور في فاصل نعرض فيه سؤال هذه الحلقة على الاخوة المشاهدين. ثم نعود اليكم اه بعد ذلك - [00:20:25](#)

سير مباشر بين الله في الجزء الثاني عشر الحكمة من نزول ايات قصص الانبياء على النبي صلى الله عليه وسلم فما الاية الدالة على ذلك ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - [00:20:47](#)

خمس لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع آآ حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا مع فضيلة الشيخ العباس ابن حسين الحازمي استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الامام - [00:21:23](#)

محمد ابن سعود الاسلامية حول سورة الشورى وكنا توقفنا يا شيخنا عند استغفار الملائكة للمؤمنين وتكرار هذا المعنى في سورة غافر في سورة الشورى هنا وكلاهما من الحواميم وما في ذلك من الحث للمسلم ان يتحرى هذه المواضع او هذه الاوقات التي يستغفر فيها الملائكة للمسلم - [00:21:57](#)

آآ لعلنا نواصل يا شيخنا الوقفات مع هذه السورة العظيمة بالحديث عن اه آآ عن اياتها اه ويستوقفني هنا يا دكتور في قوله سبحانه وتعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - [00:22:19](#) يعني هنا يعني والنزاعات ما اكثر النزاعات اليوم بين الناس المؤمنين فيما بينهم ثم عندما يقال دكتور العباس والله دعونا نتحاكم الى

القرآن الكريم او ان احنا نتحاكم للقرآن والسنة - 00:22:33

آآ يعني كثير من الناس لا يفهم معنى التحاكم الى القرآن والسنة ماذا تعني بالضبط يعني كلمة التحاكم نعم يعني اذا قلت نتحاكم للقرآن والسنة كيف يتحاكم الانسان اليها طبعاً مراد ذلك ليس الى جميع الناس ولا الى عامة الناس هي كلمة في اصلها صحيحة آآ ربما المراد بها صحيح ولكنه - 00:22:46

عند بعض الناس او ربما كثير من الناس غير صحيح. جميل. ليس كل الناس عندهم القدرة على استخراج هذه المعاني من القرآن.

وعلى ايضاً معرفة ان هذا هو المعنى المراد - 00:23:08

هذا هو المعنى الذي ليس غيره مراداً جميل فالاصل صحيح ان يعني نزل القرآن ليعمل الناس به وليتحاكم اليه ولكن ليس ذلك الى احد الناس وافرادهم. ولعل هذا ايضاً يؤيد ما ذكرت قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم. وانهم فئة خاصة من العلماء - 00:23:18 المتقنين الراسخين في العلم الذين يحسنون التعامل مع معاني كلام الله لان المشكلة يا دكتور ان اليوم مجرد ان يكون الواحد منا الان متعلم في اي تخصص يجد عنده يعني يجد رغبة او يرى انه من حقه ان يتكلم في التفسير - 00:23:37

ويقول يعني نحن ليس هناك كهنوت في الاسلام ومن حق كل واحد منا ان يقرأ القرآن ويفهمه وعندما يقال له لماذا لا ترجع الى العلماء الراسخين المعنيين بهذا التخصص اه يعني جادل في ذلك - 00:23:55

فانا اتصور ان ان هناك فرقاً بين ان يتصدى الانسان لتفسير القرآن وابانة معانيه للناس اها وبين ان يقرأ هو القرآن لنفسه ويفهم منه ما شاء من معانيه الاول هو يشترط فيه ما اشترطه العلماء من شروط في المفسر معروفة ليس هذا مكان تفصيلها. جميل. اما الآخر فلا احد يحجر على احد فيه - 00:24:09

القرآن نعم. ان تقرأ أنت القرآن في مثل هذه الايام المباركة. وتأثر به وتفهم ان هذا المراد بهذه الآية كذا. لا احد ان يحجر عليك لكن لا تأتي وتظهر للناس وتقول هذه الآية معناها كذا هنا انتقلنا من التدبر - 00:24:32

الخاص الى التفسير العام ولابد هنا ان تطبق عليه الشروط المشروطة في اهل التفسير؟ في التفسير نعم. جميل جداً اه نواصل يا شيخنا في تدبر آيات هذه السورة. نعم. اه اين تريد ان نتوقف معنى ايضاً مهم. اه اشير له في هذه السورة العظيمة - 00:24:50

وهو ان الاجر اه انما ينتظر الانسان ويبحث عنه في الآخرة ولا ينتظرها في الدنيا. من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه هنا الحرف يعني الاجر والثواب من يريد من يعمل ليريد الثواب في الآخرة هذا يضاعف له الله عز وجل ثوابه حسنة - 00:25:09 الى سبع مئة ضعف كما اخبر الله عز وجل ثم يأتي الشق الآخر من الآية ومن كان يريد حرث الدنيا الذي يريد الثواب في الدنيا العاجل فقط نؤته منها. الله لا يظلم احداً - 00:25:36

ينال ولهذا يعني ربما يتساءل بعض الناس عندما ينظرون في مشارق الارض ومغاربها ويرون ما يوجد في بلاد بعض الكفار ان اجواء معتدلة وامطار اه اماكن خطرة ورزق واسع يقولون كيف يؤتى اولئك هذا مع كفرهم؟ مهم. فنقول لهم هؤلاء - 00:25:51

بذلوا لهذه الدنيا وحرصوا ان يكون ثوابهم في الدنيا فوعدهم الله انه يعطيهم في الدنيا. نؤتيه منها ولكن وماله في اخرتي من نصيب. اوه وماله في الآخرة من نصيب. ولهذا - 00:26:16

من اه صنع من اهل الاسلام مثل اولئك يعني من طلب ان يكون اجره في الدنيا من طلب ان يكون اجره في الدنيا فانه لا ينال في الآخرة شيئاً وقد - 00:26:33

ذكر الله عز وجل كما في سورة البقرة ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق هؤلاء اهل الشرك عندما كانوا يخرجون في الحج - 00:26:44

وهو مكان طلب الآخرة ولكنهم يبيعون ويشترون ويطلبون كل متع الدنيا ولا يسألون الآخرة او ولا يسألون من الآخرة شيئاً ثم اثني الله على اهل الايمان فقال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:26:55

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قسم الله الدعاء كم؟ اثلاث اثلاث للدنيا. مم. اتنا في الدنيا حسنة اي نعيم ان كان اهل التفسير قالوا حسنة الدنيا الزوجة الصالحة والمسكن الواسع - 00:27:13

فهذا على سبيل التمثيل. امثلة وليس على سبيل الحصر وانما هذا يشمل كل نعيم الدنيا تمام. لم يمنع الله عز وجل عباده من طلبه حتى في الحج وهم في ذلك الموقف ولكن الثلثان الاخران ما هما؟ الاخرة نعم الاخرة وهذا ادب - [00:27:30](#)

ويجب ان يتأدب به الانسان في سائر دعائه. اذا وقف يدعو ويقسم دعاء ثلاث ثلث للدنيا وثلثي الاخرة ونحن في هذه الليالي العظيمة يكثر ان يكثر الناس فيها من الصلاة - [00:27:48](#)

والتهجد والركوع والسجود وبعضهم ربما يطيل في سجوده ولا يسأل الله عز وجل الا الدنيا لا حول ولا قوة الا بالله وفيه وفي امته من الحاجات ما يحسن بالمسلم ان يترفع ان يكون انانيا لا يخص بدعوته الا نفسه - [00:28:03](#)

يجعل يدعو لنفسه ولاخوانه ولاامته وان يكون نصيبه الاكبر من دعائه نفسي لان الله علمنا ان يكون ثلث دعائك في الدنيا وثلثا دعائك للاخرة جميل جدا فتح الله عليك يا شيخنا - [00:28:25](#)

وايضا في قوله سبحانه وتعالى بعدها ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم. يعني لو لاحظ الصور هذي يا دكتور العباس تفصل كثيرا في آآ في مجادلة المشركين من جهة وايضا في آآ تصوير احوالهم في الاخرة - [00:28:41](#)

وما يصيبه من الحسرة ومن الندامة على تفويتهم للايمان في الدنيا والى اخره فيعني هذا يهيب بنا يعني شيخنا العباس الى العناية فعلا بهذه الدنيا واستثمارها على الوجه الذي ذكره الله سبحانه وتعالى - [00:28:57](#)

واحد محاور السورة المهمة هو ذكر آآ عقوبة الكافرين والظالمين في الاخرة وكذلك ذكر ثواب المؤمنين في الاخرة ايوا وهذا ايضا يعني هذا معنى مبثوث في القرآن بشكل عجيب - [00:29:15](#)

لا تكاد تخلو منه صورة لان الانسان عندما يسير في هذه الحياة ولا يذكر نفسه بان الثواب والعقاب حقيقي انما هو في الجنة وفي الاخرة ربما يغفل ربما يصيبه الملل ربما يصيبه الحزن ربما يصيبه آآ القنوط - [00:29:33](#)

ولكن الله عز وجل يعني يذكركنا دام بهذا المعنى. فيقول ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا. يعني من عاقبته في الاخرة. هم وهو واقع بهم لا محالة جزاء وعقوبة كل عمل وكل ظلم وكل شرك وكل معصية وقع فيها هؤلاء سيجدونها في الاخرة طيب وفي نفس - [00:29:54](#)

الاية وقبل ان تنتهي الاية على حتى تحصل مقارنة يذكركنا الله عز وجل بماذا؟ بثواب المؤمنين. المؤمنين لانه وبضدها تتبين الاشياء ولهذا سمي القرآن لانه يأتي فيه ذكر الجنة والنار والمؤمنين والكفار والدنيا والاخرة. حتى لا تنقطع الصورة التي - [00:30:18](#)

لنا في في جزء الاية الاول يقول الله بعدها والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنة طبعاً روضة تؤدي مع الجنة الخضر وجنة تؤدي مع الروضة ولكن الله عز وجل جمع بينهما للمؤمنين في هذا المكان - [00:30:41](#)

في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم وهذه الكلمة لو تكلمنا فيها اياما وشهورا صحيح ما وفيناها حقها لهم ما يشاؤون. نعم لان الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اعد للمؤمنين في الجنة ما لا عين رأت - [00:31:02](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اسأل الله عز وجل سبحانه الله. ان يعطينا من فضله. اللهم امين. وايضا لاحظ البشري بعدها. ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات الى اخره - [00:31:22](#)

نعم. في قوله يا دكتور هنا في الاية التي بعدها قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ما معنى هذه الاية؟ نعم. الا المودة في القربى طبعاً هذه الاية من الايات التي ذكر في في مكان نزولها خلاف - [00:31:38](#)

ولهذا ذكر بعض اهل التفسير انها نزلت في المدينة. ايوه ولكن الراجح انها نزلت في مكة كسائر السورة. نعم ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تفسير لها كما في البخاري وعند احمد وغيرهم. مهم. اه سئل - [00:31:55](#)

آآ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن معنى هذه الاية وكان في مجلسه سعيد بن جبير رحمه الله التابعين لتلميذه ابن عباس. نعم. فكأنه اجل يبين معناها قال آآ في اهل بيتي المودة في قرب اهل بيتي. نعم. فقال ابن عباس عجلت - [00:32:11](#)

ارى انك عجلت بمعناه وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن في قريش الا ولهم فيه قرابة. قرابة او صهر ولهذا مع الاية الا المودة في القرابة الا ان تودوني لقرابتي فيكم - [00:32:31](#)

ما في قبيلة او بيت من العرب الا والنبي صلى الله عليه وسلم قد صاهر بعضهم فلهذا الله عز وجل يقول لهم اذا لم تؤمن بما جاء به هم يعني اذا لم تستعملوا عقولكم - [00:32:47](#)

فاستعملوا عواطفكم اذا منعتم عقولكم من الايمان به واتباع ما جاء به فاستعملوا عواطفكم يعني انصفوه لقرايتي بكم هذا معنى هذا معنى في معنى اخر ايضا قدم ليس بعده الا ان تود - [00:33:03](#)

ذو قرايتي فيكم الا المودة لقرايتي فيكم ولا تعارض بينهم. جميل. يعني في هذه فيها يعني توصية بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان التفسير الاول هو الثابت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. جميل. ويبدو من موقف ابن عباس هنا انه كان يعلم تلاميذه - [00:33:21](#)

يعني كان الموقف يعني ابن عباس وسعيد ابن جبير في نفس المجلس نعم نعم قد وجدتها في ترجمة ابن عباس انه كان يجعل بعض تلاميذه يفتي بحضرة مثل مجاهد مثل سعيد ابن جبير - [00:33:41](#)

ويقول له ان ان تفتي وتجبب وانا وانا موجود نعم يدعوني الى تقويم الخل. نعم. وهذه لفظة تربوية جميلة جدا. صحيح جميل. طبعاً هذه الآية لورد هذه المعنيين فيها. تصور بعض المفسرين - [00:33:54](#)

انهم ان هذا المعلوم متناقض ومتعارض ادعى ان الآية مما تكرر نزوله وهذه من الايات النوادي التي قيل في هذا ايوه فقالوا نزلت مرة بمكة وكان مع فها الا ان تودوا لتودوني لقرايتي بكم. ايوا. ونزلت مرة بالمدينة وكان معناها الا ان تودوا تودوا قرايتي -

[00:34:09](#)

ولكن هذا القول غير صحيح يعني نقول يا دكتور العباس للمشاهدين انه لا يصح ان نستثني اية من سورة فنقول مثلاً كل السورة مدنية مكية الا هذه الآية او العكس الا بدليل صحيح. نعم - [00:34:32](#)

واما لمجرد مثل هذه يعني ويقع ذلك في القرآن يقع يقع فان هذا في كثير من نزول القرآن فيه هناك ايات مكية في سور مدنية ولكنها متناسقة معها كل التناسق - [00:34:47](#)

وهذا من اعجاز القرآن تمام. بين اية واية عشرين سنة من زمن النزول ولكنها كأنما نزلت في يوم واحد. يا سلام. هذا من اعجاز القرآن جميل جدا هنا ان وصلنا الى اية وهنا سؤال عنها في قوله يقول لماذا قال الله عز وجل - [00:35:03](#)

آ في هذه السورة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وقال في سورة آ التوبة الم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات - [00:35:18](#)

هل هناك يعني تشابه بين الايتين او التوجيه لهذا؟ نعم طبعاً سياق اية البراءة والتوبة الكلام عن الصدقات والكلام عن المنافقين والذين يلمزون المتطوعين في الصدقات. جميل. فكان ابراز جانب الصدقة هناك. والكلام هنا عن السيئات والحسنات. فكان ابراز جانبها هنا. نعم - [00:35:33](#)

ايضا في قوله هنا سؤال يقول ما دلالة التعبير بحرف الجر عن مع فعل يقبل فلم يقل يقبل التوبة من عباده وانما قال يقبل التوبة عن عباده آ فهل هناك وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات؟ ما دلالتها يا ترى اذا كان - [00:35:53](#)

ويعني حروف الجر وتناوب بعضها عن بعض مسألة في العربية مشهورة وان كان هناك من المفسرين والنحاة من ينكرها ويعيظ بدلاً عنها اه تظمين ايه معنى فعل اخر يقبل تجاوزه بهذا الحرف والجر لكن لا يحضرني هنا معنى - [00:36:11](#)

في اختيار الحرف عن هنا عن يعني ممكن يقول يثيب مثلاً يقبل التوبة عن عباده يثيب الى اخره طيب اه عندنا يا شيخنا الحبيب قضية الرزق في هذه في هذه السورة. نعم - [00:36:31](#)

في في الايات التي يقول مثلاً ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء. وايضا يقول هو الذي ينزل الغيث. الحديث عن الرزق هنا. نعم. هذا احد محاور السورة المهمة. ايوا. وهو ايضا متعلق تعلق شديد بالوحي - [00:36:44](#)

والرسالة. يا سلام. فان الذي رزقكم هو الذي اوحى اليكم اذا كنتم تؤمنون ان الرازق هو الله. فامنوا ان الموحى الى رسوله هو الله وهذه الآية ذكر في بعض كتب التفسير انها نزلت في المدينة ايضاً. اه. وانها نزلت في فقراء اهل الصفة - [00:36:59](#)

وان هذا فيه يعني تسلية لهم لماذا كانوا على هذه الهيئة من الفقر ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض طبعاً هناك من يضاعف هذه الرواية يقول لها الايات مكية. وهي خطاب للمشركين - [00:37:19](#)

لانه مر عليهم سنة من السند اصابهم جذب وقعط فكأنهم قالوا تدعون النبي صلى الله عليه وسلم تدعون للايمان وربك يمنع عنا القطر وكذا فاخبرهم الله عز وجل ان كما ان في نزول المطر عليك وابتلاء - [00:37:34](#)

فكذلك في حبسه ومنعه ابتلاء. طبعاً الرزق في القرآن الغالب انه عام وليس خاص بالطعام والشراب للأسف الشديد اليوم كثير من الناس يفهم ان الرزق هو الطعام او الشراب او المال - [00:37:48](#)

والرزق اعم من ذلك وعندما يخاطبه الله عز وجل او يصف المؤمنين يقول مما رزقناهم ينفقون ليس المقصود المال صح المال درجة اولى الانفاق منه ولكن النفاق من العلم العلم رزق - [00:38:04](#)

والجاء رزق والمكانة رزق والصحة رزق والعافية رزق وكل هذه مطلوب من الانسان ان ينفق منها. ولكن في رأسها ماذا؟ المال ايه. ومن معاني الاية هنا ولو بسط طهروا الرزق لعباده لبغوا في الارض. انه لو اصبح الناس كلهم على درجة واحدة من الغنى - [00:38:18](#)

هل يبقى بعضهم يخدم بعضاً؟ لا. لا والتالي تتعطل الحياة تعطل حياة. نعم وهذا هذا المعنى المشهور هناك معنى اخر او هذا احد المعاني الذي ذكرته معنى اخر آآ لو بسط الله الرزق لعباده لو وسع عليهم جميعاً ربما - [00:38:41](#)

اصابهم البغي البطر والكبر كما ورد في الاثر آآ ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لطغى وان من عبادي من لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لكفر. الله هذا ورد في بعض الاثر. فتح الله عليك استأذنك يا شيخنا في اخذ الفاصل الثاني في هذه الحلقة. فاصل ايها الاخوة المشاهدون ثم نكمل - [00:38:58](#)

حوارنا مع الدكتور العباس الحازمي غير مباشر بعثت سير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين منزل - [00:39:18](#)

الوحي منزل القرآن ومن بعث محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجره آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع ومن هذه المكانة فما آآ حقيقة ما يسعى ايضاً ان يكون تخطيطه - [00:39:59](#)

متمشياً مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة ايانا احياناً بهداه واشعرته شيباً شبان وفتياناً هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى الزمان ثمانين يا حاملاً. اه اسأل الله سبحانه وتعالى القائمين على هذا المركز التوفيق والسداد - [00:40:18](#)

وان يحقق لهم امانهم وطموحاتهم آآ ادعو كذلك ايضاً آآ اهل العلم والاختصاص آآ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز الضالين مباشر غير مباشر - [00:40:58](#)

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور العباس الحازمي حول سورة الشورى وقبل ان نواصل الحديث يا دكتور العباس عن هذه الايات ولعلك تفرح - [00:41:38](#)

فائز اه في في سؤال الالمس كنا سألنا سؤالاً وقلنا حث الله على طلب العلم والفقه في الدين وشبهه بالذير الى الجهاد في سبيل الله فما هي الاية التي تدل على ذلك في الجزء الحادي عشر - [00:41:53](#)

طبعاً والجواب الصحيح هي انها سورة التوبة الاية مئة واثنين وعشرين وما كان المؤمنون لينتروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - [00:42:07](#)

فسماها النفير. نعم. وقال لينذروا قومهم فدل هذا على ان طلب العلم هو نوع من الجهاد. صحيح لعلك تختار يا دكتور الفائز لو سمحت فائزاً واحداً؟ واحد فقط. ما هي الجائزة - [00:42:21](#)

اه الجائزة جهاز هذا جهاز الكمبيوتر نتمنى الجميع يحصل عليها لكن يعني هدفنا من المسابقة هو تشجيع الاخوة المشاهدين على تدبر القرآن. الفائز هو الاستاذ محمد عبدالرازق الاخ محمد عبدالرازق - [00:42:34](#)

هو الفائز في سؤال الالمس محمد عبدالرازق ولعل الاخوة في مركز تفسيره يتواصلون معك ان شاء الله لتسليمك الجائزة مبارك وعسى الله ان يجعلها عوناً لك على الطاعة هذه الجائزة باذن الله نستفيد منها في تدبر القرآن وتفهم معانيه ان شاء الله نعود يا دكتور

موضوع اه نزول الغيث يا دكتور. انت تعلم الان والاخوة المشاهدون وكنا رأينا اليوم حتى في حملة الرحمة قضية المساعدة والنفير من اجل انقاذ اخواننا المسلمين في القرن الافريقي في الصومال وكينيا وبعض المناطق - 00:43:09

الذي ضربهم الجفاف يا دكتور فهل من توجيه حول هذه الاية وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ومسؤوليتنا نحن تجاه اخواننا المسلمين هناك اه الله عز وجل اخبر انه ينزل الغيث على عباده بعد ما يصيبهم هذا الامر من القنوط وعند تأخر نزول الرحمة. ولهذا نلاحظ في الايام - 00:43:26

الماضية انه لما اشتدت حاجة اولئك المساكين في الصومال وما جاورها الى الغيث دعاه الله فانزل عليه المطر وهذا جاءت به صور في وسائل الاعلام حتى اصاب بعض مخيماتهم الغرق وكان وكانت اغاثة الله لهم بالمطر اسرع من اغاثة - 00:43:48  
الناس في سائر العالم. الله اكبر. فالله عز ارحم بعباده ومن من هذا انا احث نفسي واخواني على اشتغال هذا الشهر الكريم المبارك وعندما تتحرك فينا مشاعر الرحمة ومشاعر الشعور بالغير اه من من فقراء مساكين فانا يجب ان نترجم هذا الشعور الى واقع عملي فنساعد اخواننا في تلك - 00:44:07

البلاد المنكوبة بما تيسر وبحمد الله يعني بلادنا المباركة فيها مجموعة من الجهات والمؤسسات الخيرية التي فتحت مكاتبها وابوابها للمتبرعين لهذا هؤلاء الفقراء. ولفت انتباهي حقيقة في بعض وسائل الاعلام ان المسلمين الفلسطينيين في غزة على - 00:44:32  
فقرهم والحصار الظالم الذي يضرب عليهم في الاسبوع الماضي جمعوا تبرعات للصومال. ما شا الله وهذا من الشعوب بالجزد الواحد. هو يعني هي ابتلاءات الله سبحانه وتعالى يبتلي بعضنا بعضنا ببعض - 00:44:52

والا فقد مرت علينا نحن في هذه المنطقة سنوات عجاف كالتني في الصومال. صحيح. نعم. وكان الناس في ذلك الوقت يذهبون يسافرون الى هناك. يهاجرون يهاجرون. بل انا اعرف اناس من عندنا كانوا يذهبون الى اثيوبيا والى المناطق يعملون حتى يحصلون على لقمة العيش. صحيح. فهي ابتلاءات لبعضنا ببعض. نسأل الله ان يعيننا وان يرزقنا واياك - 00:45:08  
ايه المصيبة التي جرت على اخواننا آ لا تخلو من من خير ولا تخلو من فائدة ولا تخلو من اثر طيب وهذا ذكر الله فيها في الايات معنى هذه السورة. ماذا قال؟ قال وما اصابكم من مصيبة - 00:45:28

فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولهذا قال بعض اهل التفسير هذه الاية ارجى اية في كتاب الله. الله فان الله عز وجل اخبرنا انه يعفو عن كثير. اذا كان هذا الظر - 00:45:43

وكيف متاع الحياة الدنيا لعلني اذكر الاية ان شاء الله سمي الله عز وجل هذا الخير او الرزق او النعمة او الغنى متاع ولكن ما الذي يبقى هذا وما الذي يعلم هذا؟ وصف الله عز وجل قال وما عند الله خير وابقى لمن؟ للذين امنوا ثم بدأ في صفاتهم ما سمعتم؟ قالوا على ربهم - 00:45:58

على ربهم يتوكلون. اول صفة من صفات المؤمنين الحقيقيين الذين يعلمون حقيقة الحياة الدنيا وانها زائلة وانها متاع وان الباقية هي الآخرة هم الذين يتوكلون على الله عز وجل ولا يتوكلون على غيره. يعتمدون على الله يطرحون حاجاتهم بين يديه وبين -

بين يدي الله عز وجل قال والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش طبعاً الصفات التي ذكرها الله كما ستأتي بعد قليل جزء منها صفات وعبادات قلبية وجزء منها عبادات جوارح ونحن اليوم للأسف الشديد كثير منا يركز على ماذا؟ على عبادة الجوارح - 00:46:47  
ولكن كثيراً من العبادات هي عبادات قلبية. ربما اليوم بعض الناس حتى معناها لا يفهمه فضلاً عن ان يعمل بها الله ويعمل بها. ولهذا اول عبادة ذكرت هنا عبادة قلبية. يتوكلون الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. ثم ذكر عبادة - 00:47:09

قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا يغفرون. ذكر اه ذكر صفتين متعلقة بالافعال الجسد فيه صفة او عبادة متعلقة بعدم الصبر على الشهوات فيعبرون بذلك او بعدم الصبر ذلك بارتكاب الاثم والفواحش - 00:47:27  
وصفة اخرى بعدم الصبر على الناس. فهم ماذا؟ واذا ما غضبوا. يغضبون عليهم ولا يعفون عنهم. قال واذا ما غضبوا هم يغفرون صفة

متعلقة بحق الله واصفة متعلقة ولاحظ في قوله يا دكتور والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش فيها رحمة من الله سبحانه وتعالى انه يعني اشار الى اجتناب الكبائر وليس اجتناب حتى - [00:47:53](#)

لما هذا من فضل الله سبحانه وتعالى. نعم. استأذنك قبل ان نكمل حديثنا فيه متصل معنا يا شيخ. نعم. معنا الاخ خالد من السعودية تفضل يا استاذ خالد السلام عليكم - [00:48:17](#)

عليكم السلام ورحمة الله اه سؤالي عن اه كثرة ورود اه آ موسى عليه السلام حيث ورد بالقرآن في سور كثيرة واكثر من غيره السبب يعني في ذلك طيب الحكمة طيب عندك سؤال اخر يا خالد؟ شكرا بارك الله فيك شكرا جزيلًا - [00:48:30](#)

معنا الاخ ابو عبد الرحمن تفضل يا ابو عبد الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اثابكم الله جميعا الله يحييك آ جزاكم الله خير في الاية فبما كسبت ايديكم - [00:48:51](#)

يعني كان ودي يعني يضاف عليها بعض التعليقات يعني فيما يتعلق بالعقيدة وبعض المسائل آ اه قول الرسول صلى الله عليه وسلم اه ان الله اذا احب عبدا ابتلاه يعني كيف نوفق بين الاية وبين الحديث؟ والذي ناضلوا في بعض مسائل القدر - [00:49:10](#)

آ مثل مثلا الشر ليس اليه بعضهم ايضًا آ انكروا بعض ما قدره الله عز وجل على العباد اه من المصائب توزيعها لله عز وجل. فاذا رأيت ان بارك الله فيكم يتناولونها واطح يا ابو عبد الرحمن. شكرا جزيلًا لك الله يفتح عليك - [00:49:35](#)

اه نواصل يا دكتور عباس على اساس اه يعني حتى الوقت لا يدركنا اه صفات هذه الصفات التي ذكرها الله عن المؤمنين هنا اه ثم ذكر بعد ذلك صفة متعلقة بحق الله عز وجل. قال والذين استجابوا لربهم - [00:49:53](#)

نيابة عامة يعني اسلموا وامنوا وذكر صفة اخرى في عبادة متعلقة بحق الله قال واقاموا الصلاة ولاحظ هنا ان الموصوفين بهذه الايات كما اشرنا في اول الحلقة هم المسلمون في مكة في اخر الفترة المكية يعني قبل ان تفرض الصلاة - [00:50:08](#)

بهيئتها المعروفة او عند بداية فرضها فان الاسراء والمعراج كان في اخر المرحلة وفي هذه المرحلة المبكرة الله عز وجل يصف في المؤمنين بانهم اقاموا الصلاة ما قال ادوا الصلاة - [00:50:26](#)

اود اوصل انما قال اقاموا واقامته غير مجرد الاداء فان الاقامة هي ان تؤدي الصلاة مسبقة بادائها وشروطها مقرونة باركانها وواجباتها ومندوباتها متبوعة باثارها هذه الاقامة الحقيقية للصلاة. ومن اول آ فرض الصلاة الله عز وجل يخاطب المؤمنين بهذا اللفظ اقاموا الصلاة. ثم ذكر - [00:50:39](#)

صفة من صفات المؤمنين متعلقة في تعاملهم ما بينهم. قال وامرهم شورى بينهم وهذه الاية التي سميت بها هذه السورة. وهذا الاتصال بالشورى يمنع المجتمع المسلم من الوقوع في ماذا؟ في التفرق - [00:51:07](#)

الاف الذي وقعت فيه الامم السابقة والمجتمعات السابقة يعني كثير من المجتمعات التي جاءت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كأن الشورى دكتور يعني تمام في الاية انها ضامنة للتفرق لعدم التفرق. نعم. لكن هل هل يعني ترى يا دكتور ان كل شورى احيانا الشورى - [00:51:25](#)

تستشير من ليس له رأي او احيانا يأتي بعضهم برأي آ غير مناسب يعني هل اليس للشورى اداب ولها ضوابط ولها؟ لها شروط ولها صفات ولها كفاءات وتختلف صفاتها وضوابطها من مجتمع - [00:51:47](#)

اخرجوا من عصر لآخر ولكن الله عز وجل هنا اعاد الظمير اليهم قال امرهم شورى المؤمنين وشورى بين المؤمنين جميل وهذا ضابط مهم ايضا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يشاور. نعم. بل حتى في قصة احد عندما يعني وقعت الانكسار في في الجيش الاسلامي قال الله سبحانه وتعالى فاعف عنهم - [00:52:04](#)

واستغفر لهم وشاورهم في الامر واصلا كان سبب خروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى احد هو مشاورة الصحابة. فكثير منهم رأى الخروج مع ان النبي ما كان يراه. نعم - [00:52:27](#)

تمام. الحادثة التي ذكر ان هذه الايات نزلت فيها هي المشاورة والمحاورة التي جرت بين النبي صلى الله عليه وسلم والطائفة فالمؤمنة الاولى من المدينة رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم يهاجر اليهم بعدهم قدموا اليهم في الحج وكان بينهم حوار طويل

مذكور في السيرة وايضا بينهم مشاورة هل نبدأ بقتالهم؟ هل - 00:52:39

تخرج عليهم بالسيف هل نبقى؟ في هذا الظرف المبكر من الدعوة الاسلامية؟ النبي صلى الله عليه وسلم يشاور ويحاور المؤمنين ويأخذ برأي بعضهم. فهو كان خلق للنبي صلى الله عليه وسلم حتى من قبل. وللمؤمنين ايضا. استأذنتك يا دكتور نذكر الاخوة

المشاهدين بسؤال الحلقة - 00:53:01

ثم نعود لاكمال حديثنا غير مباشر اه بين الله في الجزء الثاني عشر الحكمة من نزول ايات قصص الانبياء على النبي صلى الله عليه

وسلم فما الاية الدالة على ذلك - 00:53:18

ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة لتحصل

على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة - 00:53:50

غير مباشر غير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع الدكتور العباس الحازمي حول ايات سورة

الشورى وبالذات وقفنا يا شيخ عند الصفات التي ذكرها الله للمؤمنين في هذه السورة. ووقفنا عند قوله سبحانه وتعالى وامرهم

شورى بينهم. نعم. وهذه صفة - 00:54:14

متعلقة فيما يتعلق بتعاملهم مع بعضهم. وهذا يدعوننا يا دكتور حتى الى حث الاخوة المشاهدين على الشورى حتى على المستويات

الضيقة مع الواحد مع أسرته في البيت الاستاذ مع طلابه - 00:54:39

وعدم التفرد دائما بالقرارات. نعم. واذا لم يتعود الانسان على هذا الخلق مع الدوائر الضيقة فهو من باب اولى ابعد عنه في فيما يسوى

ذلك. نعم يمكن ما يعني ما ما ضر المؤمنين المسلمين في زماننا هذا الا الطغاة الذين يتفردون باقوالهم دون مشاورتنا. نعم. اهل الحل

والعقد. نعم. نعم. الصفة التي بعدها قالوا - 00:54:51

مما رزقناهم ينفقون وهذا ايضا صفة متعلقة في التعامل مع الناس وايضا هي في زماننا هذا ما احوج اخوانا في الصومال كما اشرنا

الى ان ينفق الناس من رزق الله عز وجل لهم - 00:55:11

والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون طبعا هذه من الصفات النادرة التي ذكرت المؤمنين بالذات في هذا الموضع. ايوه. واهل

التفسير لهم كلام طويل عنها قالوا الغالب في صفات المؤمنين صفة انهم يعفون العفو نعم العفو وانهم هينين لينين اذلة على

المؤمنين. نعم. ولكن في هذه الصفة ذكر الله عز وجل ان - 00:55:26

انهم ينتصرون. اذا اصابهم البغي. نعم وهذه الاية قبل طبعا الاذن بالجهاد للمؤمنين في اخر المرحلة المكية. فالله عز وجل يقوي من

عزائم المؤمنين ويخبر ان لهم حقا وان من حقهم ان ينتصروا لانفسهم. ان الذين يقاتلون نعم بعد ذلك جاءت هذه الاية ثم -

00:55:51

الله عز وجل لماذا لهم الحق انهم ينتصرون؟ قال وجزاء سيئة سيئة مثلها من اعتدى عليك فانك تعتدي عليه وسماها الله سيئة سمي

الرد سيئة وهو ليس سيئة ولكنه لما كان في مقابل السيئة - 00:56:11

سماها سماها الله سيئة كما ان الرد على الاعتداء ليس اعتداء ولكن الله قال فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدوا عليكم سماها الله اعتداء

مجاوبة نعم. جميل. طيب يا دكتور بقي معنا دقيقتان فقط اريد ان نجيب على سؤال الاخوة. اه هناك سؤال عن اه سبب تكرار قصة

موسى - 00:56:27

قل هي ذكرت في القرآن الكريم في مواضع كثيرة. نعم. فما هي الحكمة من ذلك طبعا قصة موسى عليه السلام مذكورة في القرآن في

كل سورة في سياق مختلف وبشكل مختلف - 00:56:50

وفي كل سورة تبرز قضية في الغالب لم تبرز في المكان الاخر يعني ناخذ مثلا في يونس مثلا نحضر الان في يونس من اوائل السور

التي ذكر فيها قصة موسى وان كان ذكرت البقرة وفي الاعراف وفي لكن يونس - 00:57:02

سورة يونس في الغالب تتكلم عن الدعاء واللجوء الى الله وصدق اللجوء الى الله عز وجل قل هذا وضع اسمها يونس اه او هو الرمز

في الانبياء في اللجوء الى الله لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. لما كان في بطن الحوت - 00:57:17

ذكر دعوة موسى عليه السلام لربهم عز وجل دعت موسى وهارون وهارون. وكيف انهما دعا والله عز وجل انه ينجيه من فرعون. ثم ذكر طبعاً هذا دعاء صادق. نعم. فاستجاب الله له ثم ذكر الدعاء الكاذب. دعاء من؟ فرعون. فرعون. لا اله الا انت اني كنت ها؟ لا اله الا

- 00:57:32

الذي امنت به بنو اسرائيل نعم امنت انه عندما قالها هذا دعاء الاسلام لكن هل استجيب منه؟ لا لم يستجاب وكذلك في كل سورة قصة موسى طبعاً لماذا موسى عليه السلام بالذات انه النبي صلى الله عليه وسلم عندما بعث وانتقل المدينة من كان جيرانه؟ اليهود؟

اليهود وهم يدعون النسبة لمن؟ واتباع من؟ موسى عليه السلام - 00:57:52

وكان كتابهم المحرم موجود بين ايديهم فكان لزاماً ان يعرف المجتمع المسلم الجيران ولا زالوا الى اليوم وما زال اكثر امة واكثر ديانة يزاحمون المسلمين يؤذونهم ويخالطونهم هم اليهود الذين يدعون النسبة لموسى عليه السلام فما احوجنا الى اليوم ان نتعرف على طبيعة هؤلاء الناس كما علمنا القرآن. فتح الله عليك. عندي سؤال يا دكتور لان الوقت - 00:58:12

فيعني انتهى هنا سؤال يقول قال تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. في السورة. لما ذكر الله تعالى آناثا هنا نكرة بينما عرف الذكور ولماذا عبر بيهب بدل يعطي؟ ولماذا قدم ذكرى الاناث على الذكور؟ اجابة يعني فيها هذه التفسير ذكروا كلام طويل في هذا يحضرني منه الان انه - 00:58:40

قالوا قدم الاناث لكثرتهم هذا احد العلل وايضا الكثرة هي هي تعليل للتذكير جميل. فان التنكيل يدل على الكثرة. وان كان بعض اهل التفسير ولعل تفسيره ذلك نابع من تأثير من ضغوطات اجتماعية واسرية. قال - 00:59:00

آآ قدم للناس تشريفاً لهم ولكن الله عز وجل قال الرجال قوامون على النساء. جميل ايضاً. اه وايضاً يمكن ان يقال يا دكتور ان العرب تعودوا انهم يعني زنون ويستأثرون اذا ولد لاحدهم انثى. نعم. فالله اراد ان يبطل هذه العادة. نعم. فقدمهم هنا ايضاً لهذا يعني ان هذه نعمة عظيمة فاشكروها ولا - 00:59:17

تحزنه من اجلها. اسأل الله ان يتقبل منك شيخنا الكريم وان خيراً. الوقت انتهى. بقي ان نذكر ايها الاخوة المشاهدون باسم الاخ اللي فاز في سؤال الامس وهو الاخ محمد عبدالرازق - 00:59:40

وسوف ان شاء الله نتواصل معه ونشكر باسمكم ايها الاخوة المشاهدون ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور العباس ابن حسين الحازمي دراسات القرآنية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على ما تفضل به. واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قال. امين. وان يجعلنا جميعاً من المتدبرين لكتابه تعالى - 00:59:54

لا تنسونا ولا تنسوا اخواننا في كل مكان من دعواتكم في هذه الساعات المباركة في يوم الجمعة. نعم. وفي هذا المساء الرمضاني القاكم باذن الله على خير غدا انتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:12

رحلت لا تزال هنا ساعات ذكر مع تفسير مباشر تفسير مباشر قد انزل هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية -

01:00:28